ويرجب مع صفات عينا ، فامنعهما الصرف والا نونا ،
والمنع فيهما اتى للعدل ، مع علمية نحو للفضل ،
قوله فيروز ولجام الاول اسم جنس لجوهر معروف كالياقوت والثاني اسم لما
يجعل في فم الدابة قوله لفقد الشرط الاول وهو استعمالها في اللغة الاعجمية
علما قوله وشتر كذا في نسخة وعليها كتب بعض تلامذة المص وهو اسم
حصن باران او بديار بكر وفي نسخة بدل وشتر وشيث قوله لفقد الشرط الثاني
وهو الزيادة على ثلاثة احرف لان اللغة الاعجمية مبنية على الطول بخلاف
اللغة العربية وانما لم تؤثر العجمة هنا في المنع من الصرف مع سكون الوسط
كما اثرت العلمية فيما سبق في منع صرف المونث الساكن الوسط لان
العجمة سبب ضعيف اذ هي امر معنوي وتظهر في بعض التصرفات
فلم تقو قوة تجانا ان يعتبر مع سكون الوسط وان لا يعتبر كما سبق في جواز
المنع من الصرف وعدمه في الثلاثي الساكن الوسط فان قلت قد
اعتبروا العجمة في حمص وماه وجور مع سكون الوسط فلم تعتبر هنا
والجواب ان اعتبارها فيما سبق مقوية للتانيث المعنوي والعلمية
ليلا يقاومه سكون الوسط احدهما ولا يلزم من اعتبارها مقوية
سببا اخر اعتبارها سببا بالاستقلال كما هنا قوله يجوز فيه الصرف
وعدمه قال في المساعد والجمهور على تحتم الصرف قوله متحتم المنع لقيام
حركته مقام الحرف الرابع قياسا على ما تقدم في المونث المعنوي محرك
الوسط لكن الاكثر الصرف ويفرق بينه وبين المونث بان التانيث المعنوي
اقوى من العجمة لان له علامة مقدرة بخلاف العجمة تنبيه قد علمت
مما سبق ان ابليس اسم اعجمي فهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة
وقيل هو عربي مشتق من الابلاس واعتذر صاحب هذا القيل عن
منع صرفه بانه لا نظير له في الاسماء العربية ورد بان له نظائر في العربية
كاحليل واكليل وغيرهما وقيل شبيه بالاسماء الاعجمية فامتنع من
الصرف للعلمية وشبه العجمة فانه وان كان مشتقا من الابلاس الا انه

لم

فلم تعتبر مع سكون الوسط واما الثلاثيات فانه علة مؤثرة معتد بها ح

قول العلمية الاولى الثانية

لم يسم به احد من العرب فصار خاصا بمن اطلقه الله عليه فكانه دخيل
في لسان العرب فهو علم اعجمي قوله او الوصف قال في شرح اللب وهو كون
الاسم موضوعا لذات باعتبار معنى هو المقصود وهو متفرع على الموصوف
لان معناه حال كل شيء متاخرة عن ذاته قوله العدل التحقيقي قال الرضي
ونعني بالعدل المحقق ما يتحقق حاله بدليل يدل عليه غير كون
الاسم غير منصرف بحيث لو وجدناه ايضا منصرفا لكان هناك طريق الى معرفة
كونه معدولا بخلاف العدل المقدر فانه الذي يصار اليه لضرورة وجدان
الاسم غير منصرف وتعذر سبب اخر غير العدل فان عمر مثلا لو وجدناه
منصرفا لم نحكم قط بعدوله عن عامر بل كان كادد قوله كاخر بضم الهمزة جمع
اخرى مونث آخر بفتح الهمزة والخاء والمد بمعنى غير وهو من باب افعل التفضيل
فاذا قلت مررت بزيد ورجل آخر فمعناه احق بالتاخير من زيد في الذكر
لان الاول قد اعتني به في التقدم في الذكر قال المرادي في شرح التسهيل
وقال الرضي معنى آخر في الاصل اشد تاخرا وكان في الاصل معنى جاءني
زيد ورجل آخر اشد تاخرا من زيد في معنى من المعاني ثم نقل الى معنى
غير بمعنى رجل آخر رجل غير زيد ولا يستعمل الا فيما هو من جنس المذكور
اولا فلا يقال جاءني زيد وحمار آخر ولا امراة اخرى قوله مقابل آخرين بالجر
صفة آخر ومعنى المقابلة ان آخر مفرده اخرى مونثه فهو جمع المونث
وآخرين بفتح الخاء جمع المذكر الذي هو آخر بفتحها واحترز بهذا القيد
عن اخر بضم الهمزة وفتح الخاء مقابل آخرين بكسر الخاء فانه مصروف
لانتفاء العدل وذلك لانه مفرد اخر هذا اخرى بمعنى آخرة مقابلة
للاولى ومذكرها آخر بكسر الخاء مقابل اول كما في قوله تعالى قالت اولاهم
لاخراهم قوله اخرى هذه تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع والفرق بين
اخرى مونث آخر بفتح الخاء واخرى التي بمعنى آخرة التي هي مونث
آخر بكسر الخاء ان الاولى لا تدل على الانتهاء كما لا يدل عليه مذكرها
فلذلك يعطف عليها امثالها في وصف واحد تقول عندي بعير